تطور الوجدان من حيث الفكرو السلوك

Evolution of sentiment in terms of thought and behavior

ط.د. بن سالم ايدير IDIR BEN SALLEM
وحدة البحث تنمية الموارد البشرية جامعة سطيف2
DIR.HOPE@YAHOO.COM

تاريخ الاستلام:2017/04/18 تاريخ القبول:2018/11/11

ملخص:

هدفت الدراسة إلى ربط و دمج مختلف المقاربات التي تناولت موضوع الوجدان، قصد إعطاء تفسير أوضح وأشمل، وكذلك تحليل وتفكيك مفهوم الوجدان إلي عدة عناصر حسب تناوله في المقاربة الأصلية له، ومن ثم إعادة تركيب كل العناصر التي تم التوصل إليها قصد بناء نموذج يفسر سيرورة، تطور وتبلور الوجدان. و تبين من الدراسة أن تطور الوجدان يستند إلى تفاعلات الفرد نحو البيئة الخارجية من جهة وتطوره الذاتي من جهة أخرى، حيث يختلف ذلك من مرحلة عمرية مرتبطة بالنضج البيولوجي و النفسي (وجداني) إلى مرحلة أخرى.

ضمن هذا التصميم يمكن فتح أفاق جديدة لتناول و تطوير مختلف المفاهيم المتعلقة بموضوع الدراسة.

الكلمات المفتاحية: وجدان، تشكل الوجدان، تطور الوجدان، وجدان أولي، وجدان مرتبط بعوامل داخلية، وجدان مرتبط بعوامل داخلية.

Abstract

The study aims to link and merge the different approaches that have treated the subject "affect and emotion", in order to give a clearer and more complete explanation, thus analyzing and dismantling the multi-element concept by referring to their initial approach, then recompose all the elements that were concluded in order to build a model explains the process, the Evolution and crystallization of affect and emotion. The study shows that the development of affect and emotion based on the interaction of the individual with the external environment on the one hand and self-development on the other hand, this process differs from one phase to the next due to the period of biological and psychological maturity of each phase.

Within this conception, new horizons can be opened to approach and develop different concepts related to the subject of the study.

Keywords: emotion, emotion's formation, emotion's development, initial emotion, emotion linked to external factors, emotion linked to internal factors

خلفية الدراسة:

اختلفت النظريات في تناول مفهوم الوجدان، تصميمه، سيرورته وتطوراته، فكل نظرية لها وجه نظر وطريقة تناول مختلفة، وكون الإنسان معقد بصفة عامة وبالخصوص الوجدان فلا يمكن لأي نظرية على انفراد إعطاء تفسيرات كاملة للظاهرة، ولكن إذ دمجنا نتائج مختلف المقاربات قد تعطي تفسير أوضح وأشمل، على سبيل المثال تمكنت الفيزيولوجيا من قياس كمية الأدرينالين المفرزة في الدم عند الخوف، لكن لا يعطي نتائج موضوعية كما يفعل مقياس القلق، وتنوع المنهاج والتقنيات يسمح بتحديد وتفسير الظاهرة بشكل أدق.

الاستناد إلى تعريفات مختلف المقاربات للوجدان ستسمح لنا برسم شكل لتوضيح هذا المفهوم بشكل أحسن.

إن مختلف نظريات التحليل النفسي كما وضح **فرويد** تري أن الأفكار هي شحن- لآثار الذاكرة في نهاية الآمر- بينما يقابل العاطفة والانفعال عمليات التفريغ التي يكون التعبير النهائي عنها هو ما ندركه باعتباره مشاعر.SIGMUND FREUD(1915) . فالتحليل النفسي يوضح ديناميكية (شحن- تفريغ) واعتبار الفكر شحنا (لآثار الذاكرة)-كأنه انفعال على مستوى آخر: أعلى وأعقد-، وكذلك نلاحظ أن ثمة تناقضا(أو تقابلا) بين شحن الأفكار، وعمليات التفريغ (الانفعالي)، كما أن هذا الرأي يكاد يتفق مع رأي **ويليام جيمس** أي أن التغيرات الجسدية تحدث بعد إدراك المثير مباشرة، وأن إحساسنا بهذه التغيرات هو الانفعال. WILIAM JAMES (1884). فالمشاعر (الانفعال) هي إدراك لاحق، ولكن في التعريف الأول كان إدراكا للحالة الجسدية أساسا، أما هنا فقد جعلها في

خطوتين: خطوة تفريغية تعبيرية، ثم إدراك هذه الخطوة. أما **جون و اتسون** فهو يرى أن انفعالا ما هو نمط استجابة موروثة بما يشمل تغيرات جذرية لميكانيزم الجسد ككل، وبالذات للأجهزة الحشوية والغددية(1919).Watson J.B

وهنا يؤكد التعريف على الانفعال استجابة وأنه نمط موروث وأنه عملية كلية بما يتعلق بالتغيرات الجسدية-(الحشوية الغددية) أساسا- يتضح فى هذا المنطلق ترجيح لما هو ميكانيكي آلي جاهز، حيث لا تظهر أي اشارة لإدراك هذه التغيرات أو الوعي بآثارها وهذا يتفق مع تعمد واتسون الإغفال المتعمد للجانب الشعوري والخبراتي أصلا. ولكنه يفتح باب للتنقل من النظرية السلوكية إلى البيولوجيا، و يؤيد ذلك **والتر ب. كانون** بدلا من النظرية القائلة بأن الخبرة الانفعالية إنما تثار من تغيرات في الأعضاء ذات الفاعلية، استبدلت بذلك فكرة أن الانفعالات إنما تصدر نتيجة تأثيرات شديدة غير عادية صادرة من منطقة المهاد مما يؤثر على مختلف الأنظمة والأجهزة للنيورونات (الخلايا العصبية) في القشرة .WALTER B. CANNON(1928). وقد حاول **كانون** هنا أن يبدأ دائرة الانفعال من جزء في المخ وهو المهادThalamus، وهو الجزء المختص باستقبال (وإدراك) الإحساسات دون تمييز دقيق، وكأنه يعلن بدائية طبيعة الانفعال، وفى نفس الوقت يستبعد أن تكون التغيرات الحشوية الطرفية(النابعة جزئيا من استجابة ميكانيكية في الجهاز العصبي الذاتي بما في ذلك المهيد (hypothalamus) هي أصل إدراك خبرة الانفعال أساسا أو كلية، ويرى أن إدراك هذه الخبرة هي النتيجة المباشرة لاستجابة الجزء الأحدث من المخ (القشرة) لما يحدث من تغير شديد في جزء أقدم (المهاد) ولعل التغيرات الطرفية الحشوية إنما تمثل الجانب التفاعلي الجسدي النابع من نفس المنطقة، والمنتشر بدوره إلى أجهزة الجسم استعداد لاستعادة التوازن. و لتحقيق التكيف الفعال مع البيئة وضح **دونالد هب** أن الانفعال قد يكون منظما أو غير منظم (Disorganising, Organising) بما يجعل التكيف مع البيئة أكثر فاعلية. DONALD HEBB(1949).

إن تعدد مجالات و زوايا النظر إلى مفهوم الوجدان تدفع الى محاولة ربط و دمج مختلف هذه المقاربات في تناولها لمفهوم الوجدان ما سمح لنا بتسطير الإشكالية التالية لتصبح محل الدراسة: **"كيف يمكن تفسير تغير الاستجابة الوجدانية لنفس المثير بالتغير في الزمن وبأي شكل يتم ذلك؟".**

أهمية البحث: ضمن هذا البحث يمكن فتح أفاق جديدة لتناول وتطوير مختلف المفاهيم المتعلقة بموضوع الدراسة، حيث تعتبر هذه الأخيرة أرضية تسمح ببناء مقاربة جديدة للوجدان مستوحاة من تقاطع مختلف المقاربات الأخرى.

أهداف البحث

1- يهدف هذا البحث إلى التعرف على الأبعاد المرتبطة بموضوع الوجدان وذلك بالاختلاف المقاربات.

2- تصميم مخطط يوضح صيرورة وتطور الوجدان.

مختلف المقاربات التي تناولت الوجدان و تطور اته:

سيتم في هذا العنوان التعرض لمختلف المقاربات التي درست موضوع الوجدان، ليتم تحليل وجهة نظرها قصد التوصل إلى أوجه الشبه و أوجه الاختلاف لمختلف المقاربات، ما يسمح بدمج الأفكار و إعطاء تفسير اشمل لمفهوم الوجدان و تطوره.

نظرة التحليل النفسي للوجدان و تطور اته:

مراحل النمو النفسي عند فرويد Sigmund Freud :

في النصف الأول من القرن العشرين، وضع التحليل النفسي أسس "التطور النفسي جنسي" للفرد على أنه تطور تقدمي يمر عبر مراحل مختلفة تنظيم النفسية الفرد. Alain de Mijolla(2005)

تم وضع النماذج النظرية للنمو الجنسي الطفولي لشرح الروابط بين اضطرابات الطفولة والاضطرابات النفسية الكبار. اقترح مؤسس التحليل النفسي فرويد Freud،

خمس مراحل رئيسية للنمو، تتميز كل مرحلة من هذه المراحل بمنطقة معينة من جسم الإنسان لتكون مصدر الطاقة النفسية الجنسية للطفل (المرحلة الفموية، المرحلة الشرجية، المرحلة القضيبية، فترة الكمون، المرحلة التناسلية).

من بين أوائل المحللين النفسيين الذين طوروا نظرية التطور الجنسي لفرويد Freud هي ميلاني كلاين Melanie Klein حيث استخدمت أسلوب العلاج باللعب في التحليل النفسي للطفل. وهي تعتبر واحدة من مؤسسي نظرية علاقة الجسم بالرضيع: علاقة الطفل مع أمه.(Élisabeth R. et Michel P. (2011 أثرت نظرية ميلاني كلاين بشدة على دونالد وينيكوت Donald Winnicott، الذي ألهم نفسه بأبحاث جون بولبي John Bowlby التجريبية حول الارتباطات العاطفية في عمر مبكر وآثارها على الارتباطات العاطفية والاضطرابات النفسية لدى البالغين.

مراحل النمو النفسي الاجتماعي, نظرية إريكسونErik Erikson:

كان إيريك إريكسون محللاً نفسياً متأثراً بأعمال سيغموند فرويد Sigmund Freud، التي قبلت نظرياته النظرية وإثرائها من وجهات نظر جديدة. تجربتها والملاحظات محاصيل جديدة (انه اضطر للهجرة إلى الولايات المتحدة خلال صعود النازية في عام 1933) ما أدى به إلى النظر في أهمية القيم الأبوية والاجتماعية على تنمية شخصية الطفل. أعطى أهمية كبيرة لظهور الهوية ما دفع به إلى تطوير نظرية النمو النفسي الاجتماعي(ERIKSON 1963-1982) .

يعتبر إريكسون Erik Erikson (وهذا يختلف عن فرويد Freud) أن البحث عن الهوية يستمر طوال الحياة، من الولادة إلى الشيخوخة. فهو يصف ثمانية مراحل نفسية اجتماعية حيث تتميز كل مرحلة منها بنزاع سيسمح لهوية الفرد بالتطور. مثلا من الولادة إلى حوالي 12-18 شهرًا، يجب على المولود الجديد حل مشكلة عدم الثقة / الثقة الأساسية.

من بين المستجدات ونقاط القوة في نظرية إريكسون، الأهمية المعطاة للبيئة (الاجتماعية والثقافية) في تنمية الفرد وفكرة أن الفرد يستمر بالتطور كل حياته (وليس فقط خلال المرحلة الطفولية).

نظرة علم النفس السلوكي للوجدان و تطور اته:

بالنسبة لعلماء السلوك أو السلوكيين، فإن علم النفس هو دراسة ملحوظة للسلوك. هي مقاربة وظيفية للسلوك: فالسلوك هو وظيفة (بالمعنى الرياضي) أي انه هناك عامل في البيئة يتسبب في زيادة أو تقليل الاستجابة).

يستند أساس النظرية السلوكية على مخطط الاستجابة التحفيزية(S-R). وفقا للسلوكيين فالسلوكات الفطرية قليلة. معظم السلوك البشري هو نتيجة للتعلم. إنها مقاربة حتمية للتطور. Diane, E. et autres (2009).

نموذج التطور عند السلوكيين :

اعتبر التيار السلوكي أن هناك استمرارية في تطور السلوك، في نماذج سكينر أو باندورا، لم يتم وضع نموذج للتطور السلوكي،Sidney W. Bijou (1984) كان واحدا من رواد علماء النفس النمو القائم على البحث السلوكي. Carey Benedict (2009) وقد عمل على الأساليب التعليمية والعلاجية للطفل المصممة لتعزيز السلوكيات المرغوبة (من خلال المجاملة، والعناق، والحلوى، على سبيل المثال) وتجاهل (بدلاً من معاقبة) السلوكيات الإشكالية. اقترح نموذجًا نظريًا سلوكيًا لتطور الطفل مع ثلاث مراحل رئيسية:

مرحلة التأسيس(0-2 سنة)، مرحلة قاعدية(2-6 سنة)، مرحلة اجتماعية(6 سنة - الرشد).

نظرة علم النفس المعرفي للوجدان و تطور اته: يركز علم النفس المعرفي على تطوير الذكاء والعمليات المعرفية (الإدراك، الذاكرة، اللغة، التفكير المنطقي...الخ) التي تستدل عليها الملاحظة السلوكية. من بين المنظرين الكبار في هذا الفرع، فإن الأكثر استشهادًا هو جان بياجيه Jean Piaget، الذي وضع الأسس لنظرية حول تطوير الذكاء، وليف فيغوتسكي (1933-1934) Lev Vygotski، الذي لاحظ تطور الذكاء لدى الأطفال الذين يتفاعلون مع سياقهم الاجتماعي الثقافي. بالإضافة إلى ذلك، تم تطوير نهج آخر أيضًا، وهو نظرية معالجة المعلومات والمحاسبة لعمليات محددة مثل الاحتفاظ بالمعلومات أو التعرف على الوجوه أو اللغة. في نهاية القرن العشرين ظهرت نظريات أخرى.

مراحل النمو المعرفي عند بياجيه:

وبحسب رأي بياجيه **Piaget** في نظرية النمو المعرفي فإن النمو عملية متتابعة ومنظمة تسير باضطراد من مرحلةٍ لأخرى، فتكون المراحل السابقة جزءا لا يتجزأ من المراحل التي تليها.

مرحلة الذكاء الحسي الحركي (0-2)، مرحلة ذكاء ما قبل العمليات (2-7)، مرحلة التفكير الواقعي (7-12)، مرحلة التفكير المجرد (12-15). د.حنان عبد الحميد العناني (2002).

نظرة نظرية الروح و نظرية النظرية للوجدان و تطور اته:

تستكشف نظرية الروح كيف يتعلم طفل صغير أن يفهم نوايا المحيطين به (Anne-Marie M. et Évelyne T. (2014. المفهوم قريب جدا من نظرية النظرية، وهو المصطلح الذي ظهر في الثمانينات من القرن العشرين لوصف دراسة نمو الطفل في فهمه للعالم من حوله. هدفه هو فهم كيف يستخدم الطفل النظريات (النظريات الضمنية والساذجة) لفهم العالم (التفاعلات البشرية، كما في نظرية العقل، ولكن أيضا الظواهر الفيزيائية). نظرية النظرية مهتمة جدا بظاهرة السؤال "لماذا؟ في الطفل

الصغير.(1996) .Carruthers, Peter; Smith, Peter K تؤكد هذه النظرية أن الأفراد يحملون نظرية أساسية أو "ساذجة" لاستنتاج الحالات العقلية للآخرين،(.Pollock, L. A 1983)مثل معتقداتهم أو رغباتهم أو عواطفهم. يتم استخدام هذه المعلومات لفهم النوايا وراء أعمال ذلك الشخص أو التنبؤ بالسلوك المستقبلي. يستخدم مصطلح "أخذ منظور" في بعض الأحيان لوصف كيف يمكن للمرء أن يجعل الاستنتاجات حول الحالة الداخلية لشخص آخر باستخدام المعرفة النظرية حول وضع الآخر.

التطور الوجداني للطفل عند كرولين سارني CAROLYN SAARNI:

وجهة نظر النظرية اعتمدت على نمو الطفل الوجداني هو مزيج من النظرية الوظيفية ونظرية النظم الديناميكية: يمكن رؤية تفاعل الطفل مع البيئة كالمعاملات الحيوية التي تنطوي العديد من العناصر المرتبطة بالعواطف (على سبيل المثال، السلوك التعبيري، والهيكل الفسيولوجي، واتجاهات العمل، والأهداف، والدوافع، والسياقات الاجتماعية والمادية، والتقييمات، والشعور التجريبي) التي تتغير بمرور الوقت، حيث تتطور مع نمو الطفل، واستجابته للتفاعلات البيئية. يعكس التطور العاطفي التجربة الاجتماعية، بما في ذلك السياق الثقافي.

Carolyn Saarni (2011) لذلك، ينبغي التفكير في التطور العاطفي وفقًا لإطار إيكولوجي يكون فيه الأفراد عبارة عن أنظمة ديناميكية متجذرة في سياق اجتماعي.

وضعت **CAROLYN SAARNI** جدول يلخص العلامات الوصفية المهمة للنمو العاطفي بدلالة التفاعل الاجتماعي.

الربط بين مختلف المقاربات: أجمعت المقاربات على أن تطور الفرد يكون عبر مراحل مختلفة و أن سلوك وتفاعل الإنسان نحو البيئة الخارجية من جهة وتطوره الذاتي من جهة أخرى يختلف من مرحلة عمرية إلى مرحلة عمرية أخرى.

في كل مرحلة عمرية مرتبطة بالنضج النفسي والبيولوجي « emotion formation's Period » فترة تشكل الوجدان فإن الإنسان يشكل ويطور وجدانه ويتطور قصد الوصول إلى النضج و الدخول في فترة تشكل الوجدان أخرى مرتبطة بالنضج النفسي و البيولوجي وفق تصميم مكون من عدة عناصر تم بناؤها من دمج مختلف المقاربات السالف ذكرها قصد الوصول الى نظرية توضح تشكل وتطور الوجدان.

فترة تشكل الوجدان « emotion formation's Period » : هي فترة مرتبطة بالنضج البيولوجي من جهة و ما يوافقها من قدرات نفسية (معرفية، سلوكية، وجدانية واجتماعية) من جهة أخرى. حيث يكون لكل فترة تشكل الوجدان عدة وجدانات مرتبطة بها –تظهر و تتطور فيها-.**وجدان مرتبط بفترة تشكل الوجدان** « emotion linked to the emotion formation's Period »

هو وجدان خاص بفترة من فترات تشكل الوجدان المرتبطة بالنضج حيث يفهم، يطور و يعدل فيها هذا الوجدان.

وجدان أولي«initial emotion» : هو الوجدان المرتبط بقدرة الاستعمال الأول للقدرة النفسية (معرفية، سلوكية، وجدانية، بيولوجية واجتماعية) بعد الانتقال من فترة تشكل الوجدان إلى فترة تشكل الوجدان أخرى.

وجدان مرتبط بعوامل و المعطيات الداخلية الذاتية «emotion linked to internal factors»: وجدان مرتبط بعلاقة الفرد مع نفسه تجاه موضوع معين.

وجدان مرتبط بعوامل و المعطيات الخارجية «emotion linked to external factors»: وجدان مرتبط بعلاقة الفرد مع المجتمع والبيئة الخارجية تجاه موضوع معين.

منطق البناء النظري لنظرية تشكل الوجدان:

تم حصر مختلف النظريات التي تناولت الوجدان من زاوية العوامل الداخلية للفرد(الطاقة النفسية، العمليات العقلية، التعلم...) من جهة وحصر مختلف النظريات

التي تناولت الوجدان من زاوية العوامل الخارجية للفرد من جهة أخرى – علاقة الفرد بالبيئة و المجتمع- لتلتقي على أرضية أين تم حصر مختلف النظريات التي تناولت الوجدان من زاوية البيولوجيا والنمو النفسي للفرد. ومجموع هذه النظريات تشكل مجوع ثلاث زوايا السالف ذكرها لتعريف تشكل و تطور الوجدان نظريا. كما هو موضح في الشكل01.

الشكل 01: مخطط توضيحي لمنطق البناء النظري لنظرية تشكل الوجدان:

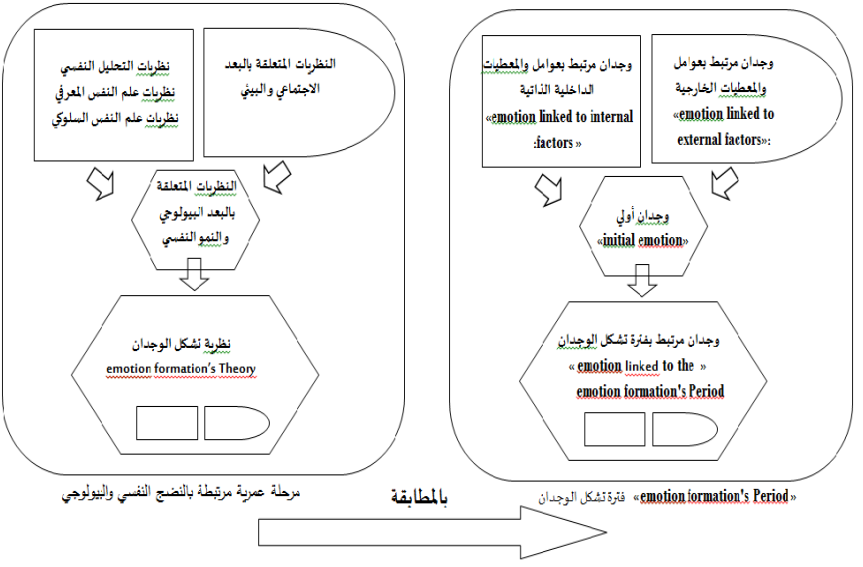

التطبيق النظري لنظرية تشكل الوجدان:

إن النضج النفسي والبيولوجي يسمح للفرد بالدخول في فترة تشكل الوجدان جديدة ما يع كانية استعمال وجدان جديد أي تشكل وجدان أولي، وبعدها يبدأ التعديل في هذا الأخير وذلك بالاحتكاك مع العوامل الخارجية و الداخلية التي تحوي وجدانات مرتبطة بها. و نتيجة ذلك تعطينا وجدان معدل في كل مرة ما يسمح بتطور هذا

الوجدان قصد الوصول إلى النضج النفسي و البيلوجي و الدخول في فترة تشكل الوجدان أخرى كما هو موضح في الشكل02 التالي:

الشكل02:مخطط توضيحي للتطبيق النظري لنظرية تشكل الوجدان

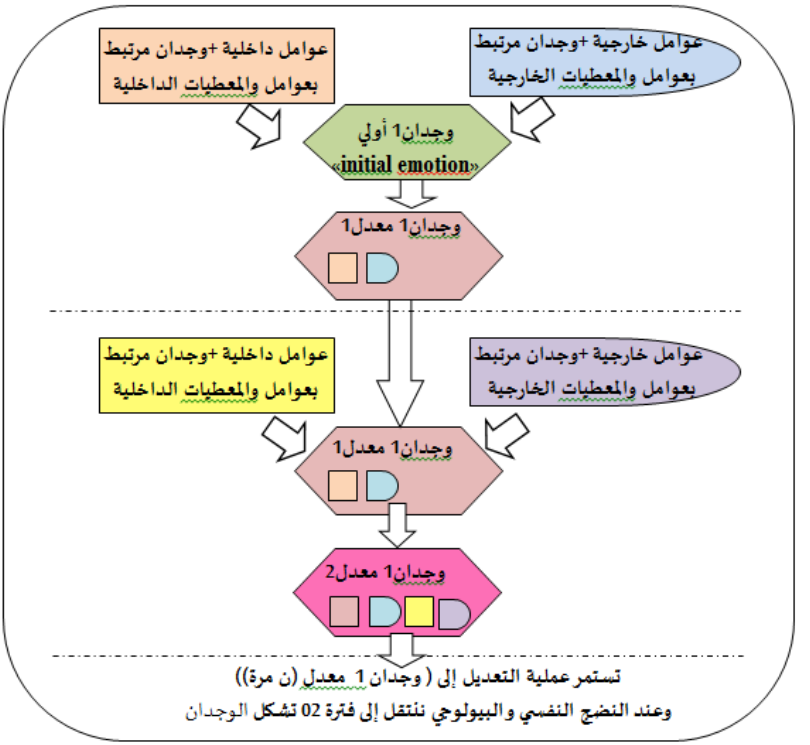

فترة01 تشكل الوجدان« emotion formation's Period »

كما يتضح من المخطط السابق أن هناك تعديل كيفي في الوجدان1 تجاه موضوع ما، وذلك بالاحتكاك مع العوامل الداخلية و الخارجية و الوجدانات المرتبطة بالعوامل الداخلية و الخارجة. فتكرار العملية تعدل من الوجدان لمرات عديدة ما يسمح بالتغير في الإدراك و التعامل مع الموضوع بصفة مختلفة وهذه تكون الإجابة على سؤال الإشكالية التي نصت على : **"كيف يمكن تفسير تغير الاستجابة الوجدانية لنفس المثير بالتغير في الزمن وبأي شكل يتم ذلك؟"**. ولكن بعد تعديل الوجدان1 و تطوره لعدة مرات يوصل إلى النضج النفسي و البيولوجي ما يسمح

خاتمة:

إن الربط بين مختلف المقاربات سمح برسم ثلاثة فئات (المقاربات التي تناولت علاقة الفرد مع نفسه، علاقة الفرد مع البيئة والمجتمع، مقاربات تناولت الجانب البيولوجي و النمو النفسي) وتجسيد العلاقة بينها هو ما سمح ببناء منطق نظري لتكون و تطور الوجدان لدى الفرد وذلك عبر مراحل مختلفة ترتبط بالنضج البيولوجي و النفسي للفرد.

تبين أن تفاعل الإنسان نحو البيئة الخارجية من جهة وتطوره الذاتي من جهة أخرى يختلف من مرحلة عمرية إلى مرحلة عمرية أخرى، حيث أن الاحتكاك مع العوامل الخارجية و الداخلية هو ما يطور من الوجدان ليصل الفرد إلى النضج الوجداني .

المراجع:

1. حنان عبد الحميد العناني (2002)، علم النفس التربوي (الطبعة الثانية)، الأردن: دار صفاء للنشر والتوزيع، صفحة 113.
2. **Alain de Mijolla (2005),** *Dictionnaire international de la psychanalyse*, 2 vol, Paris.
3. **Anne-Marie Melot et Évelyne Thommen (2014),** Les théories de l'esprit , Cerveau&Psycho.
4. **Carey, Benedict (2009),** "Sidney W. Bijou , Child Psychologist, Is Dead at 100", New York, The New York Times.
5. **Carolyn Saarni (2011)** , Développement affectif chez l'enfant , Sonoma State University, États-Unis.
6. **Carruthers, Peter; Smith, Peter K. (1996).** Theories of theories of mind, Cambridge University Press. p. 22.
7. **Diane, E. Papalia, Sally W. Olds et Ruth D. Feldman (trad. Adaptation française dirigée par Annick Bève) (2009),** Psychologie du développement humain, Bruxelles, De Boek.
8. **DONALD HEBB (1949)**, The Organization of Behavior : A Neuropsychological Theory, Wiley, New York, 1949.

9. **Élisabeth Roudinesco et Michel Plon (2011)**, Dictionnaire de la psychanalyse, entrée « Position dépressive / position paranoïde-schizoïde », Paris, Fayard.
10. **Erik H. Erikson (1963)**, Childhood and society (Rev. ed.)., New York, Norton, p. 5-56.
11. **Erik H. Erikson et Joan M. Erikson (1982)**, The life cycle completed, (extended version), New York, Norton, 1998.
12. **Freud, S. (1915)**, "Unconscious Emotions." In Standard Edition of the Complete Psychological Works of Sigmund Freud. Vol. 14, 1915. Trans. and ed. J. Strachey et al. (London: Hogarth Press, 1966–1974).
13. **Pollock, L. A. (1983)**, Forgotten children: Parent-child relations from 1500 to 1900, Cambridge University Press.
14. **Thelen, Esther, and Linda B. Smith (1996)**, A dynamic systems approach to the development of cognition and action. MIT press.
15. **Vygotski (1933-1934),** in Schneuwly et Bronckart, 1985, p. 111.
16. **WALTER B. CANNON. (1928)**, neural organization for emotional expression in M.L reymert (Ed.), feelings and emotions: the witteberg symposium. Worcester,mass: clark univ.
17. **Watson J.B. (1919)** A schematic outline of the emotions. The Psychological Review. 1919;26:165–196.
18. **William James(1884)**,What is an Emotion?,Mind, Vol. 9, No. 34 (Apr.,1884),Oxford University Press on behalf of the Mind Association, pp. 188-205.